

الباب الثالث

الشيخ النوى ومؤلفاته

أ. سيرة الشيخ محمد نوى بن عمر الجاوي

وقد عرف الباحث أن الشيخ النوى هو المؤثر في الأرخيل خاصة في جزيرة الجاوي، إشتهر الشيخ النوي لأنه عالم الذي ألف كتبا كثيرة من الكتب العظيمة في مختلفات المجالات العلمية منها: الفقه والتوحيد والتصوف والتفسير والحديث¹.

ولد شيخ محمد نوى بن عمر الجاوي البنتاني على الاسم الحقيقي لأبي عبد المعطي محمد نوى بن عمر بن عربي. اسم البنتاني هو اسم مستعار أو صفة من مواليد منطقة تسمى بنتين، وهي في قرية تنارا الواقعة في منطقة تيرتياسا، مدينة سيرانج، مقاطعة بانتين. ولد الشيخ النوى سنة ١٢٣٠ هـ

¹ Rizem Aizid, "BIOGRAFI ULAMA NUSANTARA" (Yogyakarta : DIVA Press, 2016) hlm 142-143.

وتوفي الشيخ النووي سنة ١٣١٥ هـ^٢. الشيخ النووي هو من السلسلة الثاني عشر لمولانا شريف هداية الله أو يمكن نعرفه بالشيخ سونن كونوج جاتي سيريون. فمن خلال الوسيلة من نسب أبيه كان نسبه متصلا إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واسم أمه زبيدة هي حفيدة لشيخ محمد سيجا راجا. الشيخ النووي هو ابن الأول لسبعة إخوة من إخواته هي أحمد شهاب الدين وتأميم سعيد وعبد الله وثقيلة وشارية^٣.

ب. طلبه للعلم ومكانته العلمية

الشيخ النووي مع الإخوان هي تأميم و أحمد يتعلموا إلى كياي الحاج سهل في المرحلة المراهقة، وكان كياي سهل مشهورا في عصره. وبعد يتعلموا مع كياي سهل ثم استمر دراستهم إلى رادن هـ. يوسف بورواكارتا عندما ثلاثة عشر عاما

^٢ المرعشلي يوسف، "نثر الجواهر والدرر في علماء القران الرابع عشر وبذيله عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرآن الخامس عشر" (بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ط ١، ص ١٩٣١.

^٣ Kholilurrohman, "SUFISME DALAM TAFSIR NAWAWI" (Jakarta : Nurul Hikmah Press, 2019), p. 5-6.

من عمره، إنه شاب جدا، ويكون نائبا لأبيه في تنظيم المعهد. وبعد سنتين بلغ خمسة عشر عاما من عمره نوى الشيخ النووى أن يستمر دراسته إلى مكة المكرمة وأرد الشيخ النووى لأداء الحاج^٤. وبعد الوصول إلى مكة، في مكان الذي يعرف بقرية الجاوية استمر الشيخ النووى دراسته إلى بعض العلماء مثل عمر عبد الجبار، وسكن الشيخ النووى في مكة المكرمة في شعب حتى موته أي بعد عودته الثانية إلى مكة المكرمة^٥.

قد عاد الشيخ النووى إلى إندونيسيا بعد ثلاث سنوات في مكة ولكن في ذلك الوقت كانت إندونيسيا في أزمة بسبب الاستعمار، لذلك قرر الشيخ النووى لعودة إلى مكة في سنة ١٨٨٥ والدراسة في قرية الجاوية. درس الشيخ النووى في قرية جاوية بمكة المكرمة مع أشهر العلماء منهم: الشيخ أحمد زيني دحلان (مفتي المذهب الشافعية بمكة المكرمة)، والشيخ أحمد دمياطي، والشيخ

⁴ Rizem Aizid, "BIOGRAFI ULAMA NUSANTARA", p. 143.

^٥ عبد الجبار عمر "سير وتراجم بعض علمائنا في القرآن الرابع عشر لهجرة"، (جدة:

المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م)، ط ٣، ص ٢٨٨.

عبد الحميد الداغستاني، والشيخ النهراوي وغيرهم. في القرية الجاوية بمكة المكرمة، عديد من العلماء العظام وخاصة لأرخبيل ومن أشهر مشاهيرهم بعد الدراسة في القرية الجاوية الشيخ النووي والشيخ أحمد خطيب المنباوي، وبعد ٣٠ عاما كان الشيخ النووي مشهورا جدا في مكة حتى يكون إماما من أئمة المسجد الحرام، ومنح بكونه شيخ علماء الحجاز الذي منحه علماء مصريون.

ج. المؤلفات الشيخ النووي

ألّف الشيخ النووي كتبا كثيرة من أنواع تخصصات العلمية. كل مؤلفاته مقدمة باللغة العربية، بينها: علم التوحيد وعلم اللاهوت وعلم التاريخ وعلم الشريعة الإسلامية وعلم التفسير والحديث وعلم الفقه وعلم الأخلاق. كما قال سيتي كورسيني و آخرون يقول في كتابه "أثر الفكر التربوي لعلماء الأرخبيل" أن المؤلفات الشيخ النووي كما يلي^٦ :

⁶ Siti Kusri dkk, "JEJAK PEMIKIRAN PENDIDIKAN ULAMA NUSANTARA" (Semarang : CV Asna Pustaka, 2021) p. 235.

نوع الكتاب الذي ألفه شيخ محمد نوى بن عمر الجاوي	النمرة
كتاب فتح المجيد وتجان الضراري وكشيفة الشف والنحجة الجديدة ونور الظلام	١ علم الكلام
التوشيح وسلام المناجاة ونحية الزين ومرقة السعود التصديق وسلوق الجدة وفتح المجيب	٢ علم الفقه
قميع الطغيان المنظومة شعبة الإيمان ومراق العبودية وسلام الفضلاء	٣ علم الأخلاق وتصوف

٤	تاريخ نباوي	الإبرير الدان وبغية الأوام وفتح سماد وترقيب المستقيم ومدارج السعود إقتساء البرود
٥	اللغة و الأدب	فتح الخطحية على الكواكب الجلية في نظم الزورومية ولب ليبان
٦	تفسير و الحديث	تفسير مرة المنير ونقيح القول ونصائح العباد.

د. الصّورة العامة عن الكتاب

يعرف الشيخ النووي بأنه عالم نشيط ومنتج في مجال الكتابة. تجربة الشيخ النووي في الكتابة قادرة على توضيح صورة مؤسسة تركز عادة على تقليد التدريس دون القدرة على إنتاج أعمال عملية. موهبة على مهارات الكتابة للشيخ نووى لم يعرف في مواطن الشيخ النووي فقط بل هي معروفة أيضا على

نطاق واسع في العالم العربي. أعمال العلمية شيخ نووي كثيرة ومتناثرة
ومستخدمة، لاسيما في البلدان التي تتبع المذهب الشافعي.^٧

نصائح العباد هو كتاب العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي محمد
بن أحمد الشافعي. كان عالما مشهورا بلقب ابن حجر العسقلاني ولاحقا
المشري. وفي هذا الكتاب نصيحة لابن حجر العسقلاني في الإنذارات
الاستعداد للآخرة. والمراد من التحذير من الآخرة أنه يجب عليهم فعل الخير
قبل أن يعودوا إلى الله سبحانه الله تعالى^٨. النصيحة الواردة في كتاب نصائح
العباد هي مئتان وأربع عشرة نصيحة. الإعتماد على أربعين خير والأخرين أثر.
هذا الكتاب شرحه عالم مشهور هو الشيخ محمد نووي بن عمر الجاوي وذكر
في مقدمته أن هذا الكتاب شرح عن الإمام نووي المستعد لشرح كتاب يحتوي

⁷ Arwansyah "PERAN SYEIKH NAWAWI AL-BANTANI DALAM
PENYEBARAN ISLAM DI NUSANTARA" Jurnal Kontekstualita, Vol. 30, No. 1
(Januari, 2015), p. 74.

^٨ نووي محمد "نصائح العباد" (سورابايا: نور الهدى، ٢٠١٠ م) ص ٤.

على نصيحة لرجل الدين الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن أحمد الشافعي^٩.

هـ. طلابه

كشخص أتقن في علم الإسلام بعمق، شعر النووى بأنه مدعو لتعليم ما لديه من المعرفة. بالنسبة إلى مصادر عديدة، بدأ نووى بنشاط التدريس في ١٨٦٠-١٨٧٠م^{١٠}. لقد فعل ذلك في أوقات فراغه لأنه كان مشغولا بين تلك السنوات في كتابة الكتب. يدرّس النووى عدة علوم منها: الفقه والتفسير والتصوف والعقيدة وغيرها في المسجد الحرام^{١١}. ما لم يكن الطلاب المذكرين ٢٠٠ أشخاص من مختلف البلدان، بما في ذلك إندونيسيا. من إندونيسيا يشمل طلابه:

⁹ Warjono "ANALISIS NILAI-NILAI PENDIDIKAN IBADAH DALAM KITAB NASOIHUL IBAD KARYA SYEIKH NAWAWI AL-BANTANI" (S.PDI. Skripsi, UIN WALISONGO SEMARANG, 2019), p. 138.

¹⁰ Siti Kusri dkk, "JEJAK PEMIKIRAN PENDIDIKAN ULAMA NUSANTARA" (Semarang : CV Asna Pustaka, 2021), p. 231.

¹¹ Sanusi Ahmad "THE CONTRIBUTION OF NAWAWI AL-BANTANI IN THE DEVELOPMENT OF NATIONAL LAW OF INDONESIA" Jurnal Al-Adalah, Vol. 15, No. 2 (Desember, 2018), p. 421.

١. هاشم أشعاري، ولده في فبراير ١٨٧١/١٢٨٧ م، جيدانج، جومبانج،

جاوى الشرقية. مؤسس ورئيس مدرسة تيبو أرينج الإسلامية الداخلية،

جومبانج، جاوى الشرقية. وهو أيضا مؤسس منظمة "نهضة العلماء"

أكبر منظمة اجتماعية إسلامية في إندونيسيا حتى الآن. درّس مع

النووي عندما في مكة. بالنسبة إلى كياي الحاج خيدار. كثير من الناس

حتى هشيم تذرّف الدموع عندما ذكر النووي^{١٢}.

٢. شيخ خليل بنجلان، مادورا، جاوة الشرقية. العلم الروحي الذي يعتقد

الكثيرون أنه ولي الله. هو ممثل تريقة قادرية النقشبندية في جاوة الشرقية.

ولد خليل في بنجلان مادورا عام ١٨١٩ وتوفي عام ١٩٢٥. التقى

خليل بالنووي في مكة^{١٣}.

٣. محفوظ الترميدي، ريماس، جاوة الشرقية فاجيتا ريماس عام ١٨٧٤ وتوفي

في مكة عام ١٩١٩.

¹² Lathiful Khuluk "FAJAR KEBANGUNAN ULAMA: BIOGRAFI KH. HASYIM ASY'ARI" (Yogyakarta: LKiS Pelangi Aksara, 2000), p. 20.

¹³ Abdurrachman Mas'ud "DARI HARAMAIN KE NUSANTARA: JEJAK INTELEKTUAL ARSITEK PESANTREN" (Jakarta: Kencana, 2006), p. 128.